. @ 82 @

وقرا ابن كثير وعاصم في رواية حفص (أليم) على النعت ل ! 2 2 ! وهي قراءة ابن محيصن وابن مصرف وأهل مكة .

وقرأ الباقون (أليم) على النعت ل ! 2 2 ! وهي قراءة الحسن وأبي جعفر وشيبة وعيسى والأعمش .

والرجز أشد العذاب .

وقوله ! 2 2 ! بمنزلة قولك لهم حظ فمن هذه الجهة ومن جهة تغاير اللفظتين حسن قوله ! 2 2 ! إذ الرجز هو العذاب .

قوله عز وجل $ سورة الجاثية 12 - 14 $.

هذه آية عبرة في جريان السفينة في البحر وذلك ان ا تعالى سخر هذا المخلوق العظيم لهذا المخلوق الحقير الضعيف .

وقوله ! 2 2 ! أقام القدرة والإذن مناب ان يأمر البحر والناس بذلك .

والابتغاء من فضل ا هو بالتجارة في الأغلب وكذلك مقاصد البر من حج او جهاد هي أيضا ابتغاء فضل والتصير فيه هو ابتغاء فضل .

وتسخير ! 2 2 ! هو تسخير الشمس والقمر والنجوم والسحاب والرياح والهواء والملائكة الموكلة بهذا كله ويروي ان بعض الأحبار نزل به ضيف فقدم اليه رغيفا فكان الضيف احتقره فقال له المضيف لا تحتقره فإنه لم يستدر حتى تسخر فيه من المخلوقات والملائكة ثلاثمائة وستون بين ما ذكرنا من مخلوقات السماء وبين الملائكة وبين صناع بني آدم الموصلين إلى استدارة الرغيف وتسخير ما في الأرض هو تسخير البهائم والمياه والأودية والجبال وغير ذلك .

ومعنى قوله ! 2 2 ! قال ابن عباس كل إنعام فهو من ا تعالى .

وقرأ جمهور الناس (منه) وهو وقف جيد .

وقرأ مسلمة بن محارب (منه) بفتح الميم وشد النون المضمومة بتقدير هو منه .

وقرأ ابن عباس بكسر الميم وفتح النون المشددة ونصب التاء على المصدر .

قال أبو حاتم سند هذه القراءة الى ابن عباس مظلم وحكاها أبو الفتح عن ابن عباس وعبد ا بن عمر والجحدري وعبد ا بن عبيد بن عمير .

وقرا مسلمة بن محارب أيضا (منة) بكسر الميم وبالرفع في التاء .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية آية نزلت في صدر الإسلام أمر ا المؤمنين فيها ان يتجاوزوا عن الكفار وان لا يعاقبوهم بذنب بل يأخذون أنفسهم بالصبر قاله محمد بن كعب القرظي والسدي .

قال اكثر الناس وهذه آية منسوخة بآية القتال وقالت فرقة الآية محكمة والآية تتضمن الغفران عموما فينبغي ان يقال إن الأمور العظام كالقتل والكفر مجاهرة ونحو ذلك قد نسخ غفرانه آية السيف